CORE
Metadata, citation and similar papers at core.ac.uk
Provided by IAIN Antasari Institutional Repository

الباب الأوّل

المقدمة

1- خلفية البحث

اللغة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيلوجية ملازمة للفرد، تتألّف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معانى مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل [1].

واللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، و ثروتها الفكربية و الأدبية، و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها[2].

فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم: لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، و لغة التراث والفكر الإسلامى. والقرآن معجز في بلاغه و فنه، فلا سبيل

---

[1] إميل بديع يعقوب ،*فقه اللغة العربية و خصائصها*) ،بيروت: دار الثفافة الاسلامية، دون سنة) ص 13 .

[2] فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل الناقة ،أساسيات تعليم اللغة العربية) ،القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977) ص. 17

Powered by WPS Office

إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، و قد عرف المسلمون هذه الحقيقة و استمسكوا بها، و فطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه[3].

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة النّاس[4].وقد استخدم الله تعالى اللغة العربية في لغة القرآن الكريم، في توصيل الرسالة الإلهية إلى نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم ليبلّغها إلى أمة الإنسانية. ولقد أنزل الله عزّ وجلّ القرآن الكريم بالعربية، لأنّها أفصح اللغات وأغناها لأعظم المعجزات لنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلم، وبهذا أصبحت هذه اللغة المباركة من الدين وصار تعلمها والتكلّم فيها من شعائر الإسلام. كما قال الله تعالى في سورة فصّلت : 3

---

[3]على الحديدي ،*مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*) ،قاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر) ص. 9

[4]محمد علي الصابوني ،*التبيان في علوم القرآن*) ،بيروت: عالم الكتب، دون سنة)، ص.8

Powered by WPS Office

و لغة العرب لغة ذات نظام منسجم متماسك يشدّ بعضه بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق خاصّ، في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها، وفي هيئتها وبنائها، كما كان لمجتمع العرب نظام في ارتباط أفراده وقبائله[5].

لم تكن اللغة العربّية يوماً، من حيث المنطق والمفهوم، أداة ترهيب وتعجيز، بل كانت ولا تزال وسيلة من وسائل الاتصال الفكريّ والروحيّ على حدٍّ سواء. وبما لهذه اللغة الأهميّة وعظيم الشأن، واستطراداً أضحت اللّغة العربية وقواعدها بصرفها ونحوها بالّنسبة إلى بعض طلاّب اليوم نوعاً من الإعجاز وضرباً من المستحيلات، وأخذوا ينظرون إليها وكأنّها عقبة كأداء يصعب اجتيازها[6].

إن علاقة اللغة العربية بالقرآن الكريم هى علاقة حفظ وإبقاء لهذه اللغة. وربما يفهم ذلك من الآية الكريمة التى تقول : (الحجر:9(

---

[5]محمد مبارك ،*فقه اللغة وخصائص العربية*) ،لبنان: دار الفكر الحديث، 1924.) ، ص. 29

[6]راجي الأسمر ،*المعجم المفصّل في علم الصرف*) ،بيرت: دار الكتب العلمية، 1993)، ص.5

Powered by WPS Office

وهذا الحفظ والإبقاء يتجلى أن القرآن الكريم كان مصدرا أساسيا من مصادر تقعيد العربية وأن القرآن الكريم أعطى إشارة البيان لرسول الله وصحابته والتابعين من بعده لتوضيح ما خفى من أمور الدين[7].

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن يستولي على اللغة العربية والعلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف والإعراب[8].

يعتقد الكثيرون أن قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يتعذر على أى شخص أن يلم بها إلماماً كافياً مالم يتخصص في دراستها. ويرجع سبب هذا الاعتقاد إلى أن هذه القواعد يتم دراستها بصورة مجزأة دون الربط الكافى بين تقسيماتها المختلفة، فتظل مشتتة في الأذهان. وتشمل قواعد اللغة العربية نوعين من

---

[7]إبراهيم محمد عطا ،*المرجع فى تدريس اللغة العربية* ،الطبعة الثانية) ،بيروت: القاهرة، 2006)، ص.113-114

[8]مصطفى الغلاييني ،*جامع الدروس العربية* ،الطبعة التاسعة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص.7

Powered by WPS Office

القواعد: قواعد النحو، قواعد الصرف، وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام[9].(

النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. اعتبر علماء النحويين أن الكلمات لها ثلاثة أقسام، الإسم و الفعل و الحرف. الحرف على ضربين: حرف مبنىً و حرف معنى. فحرف المبنى: ما كان من بنية الكلمة. و حرف المعنى: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحروف الجر و الإستفهام و العطف و غيرها. وهو على قسمين: عامل و عاطل[10].

وتنقسم الكلمة العربية ثلاثة أقسام : اسم – فعل – حرف

1. الاسم :هو كل كلمة تدلّ على إنسان أوحيوان أونبات أوجماد أومكان أوزمان أوصفة أو معنى مجرد من الزمان. مثل: رجُل – أسد – زهرة – حائط – القاهرة – شهر – نظيف – استقلال.

---

[9]فؤاد نعمة ،ملخص قواعد *اللغة العربية* ،الجزء الاول، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية،دون سنة)، ص.3

[10]مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص191 .

Powered by WPS Office

2. الفعل: هو كل كلمة تدل على حدوث شيئ في زمن خاص. مثل : كتَبَ – يجرِى – اسمعْ.

3. الحرف: هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها. مثل: في – أن – هل – لم[11].

بناء على ذلك، كما عرفنا أن الحرف قسم من مباحث الكلمة، وقد وجدت الكاتبة احدى الحروف التي تعلمتها الكاتبة يعني حروف الجر "عن" مثلا، في تركيب الكلمة "رغب في" و "رغب عن" أما كلمة رغب في معناه" فرح، مسرور، حب" و لكن كلمة رغب عن معناه " أعرض عنه و تركه، البغض،كره" و هذا الحال قد تعجبت الكاتبة ،فلذلك أرادت الكاتبة يبحث معنى حرف "عن" في القرآن الكريم واختارت سورة البقرة لأن سورة البقرة هي أطول سور القرآن، و أنّ "عن" إحدى الحروف الجرّ التي وجدت الكاتبة في سورة البقرة حوالي 27 حروفا ولذلك أرادت الكاتبة أن تجمع وتبحث معنى عَنْ في تلك السورة.

نحو } :

{

[11]فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص. 17-18

Powered by WPS Office

]التوبة :114 ،[ومعنى حرف "عن" في هذه الآية، يعني للتّعليل. ومنه قوله تعالى :

{

] { ص:

32 ، [أي: قدَّمته عليه، وقيل :

هي على بابها، وتعلُّقُها بحال محذوفة، أي منصرفاً عن ذكر ربي؛ وحكى الرمَّاني عن أبي عُبَيْدة أنَّ ((أحببت)) من ((أَحَبَّ البعير إحْبَابًا)) إذا بَرَكَ فلم يَثُر؛ فـ ((عَنْ)) متعلِّقة به باعتبار معناه التضمُّني، وهي علي حقيقتها، أي إني تثبطتُ عن ذكر ربي، وعلى هذا فـ ((حبّ الخير)) مفعولٌ لأجله[12].

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدّمت الكاتبة الرسالة العلمية تحت العنوان" : **معاني حرف "عن" في سورة البقرة."**

والخذر من الخطأ في تفسير هذه الرسالة فقرّرت الكاتبة عن الموضوع كما يلي:

1. معاني : جمع من معنى. نية المتكلم أو الكاتب؛ منظمة الصحة العالمية هي متعاطفة مع معنى النموذج اللغوي.

[12]جمال الدين ابن هشام الأنصري ،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،الطبعة 2، (بيروت: دار الكتب العلمية،2005)، ص.295

Powered by WPS Office

2. الحروف : جمع من حرف، هو ما دلّ على معنىً في غيره، مثلُ: "هَلْ وفي ولم وعلى وإنَّ ومِنْ". وليس له علامةٌ يَتميَّزُ بها، كما للاسمِ والفعل. وهو ثلاثةُ أقسام: حرفٌ مُختصٌّ بالأسماء: كحروف الجرِّ، والأحرف التي تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبر. و حرف مختص بالأفعال: كحرف قد و سين و سوف. وحرفٌ مُشتركٌ بينَ الأسماء والأفعال: كحروف العطف، وحرفيِ الاستفهام.

3. سورة البقرة :هي إحدى و ثمانين و مائتين آية، سورة مدنية وأطول سورة في القرآن الكريم.

ب– أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي:

1. ماالآيات التي تتضمن "عَنْ" في سورة البقرة ؟
2. ما معاني حرف "عَنْ" في سورة البقرة ؟

ج– أسباب اختيار الموضوع

تختار الكاتبة هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي:

Powered by WPS Office

1. لأنّ القرآن الكريم كمصدر الأساسي من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا.
2. قامت الكاتبة باختيار موضوع البحث معنى "عن" في سورة البقرة، لأنّ الكاتبة لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى "عن" في سورة البقرة، فنمَت في نفس الكاتبة رغبة في اختيار هذا الموضوع.
3. واختارت الكاتبة سورة البقرة في هذا البحث، لأنّ سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم.
4. عدم وجود البحث الخاص معنى "عن" في سورة البقرة من القرآن الكريم، هذا حسب معرفة الكاتبة.

د- أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي الوصول إلى معرفة:

1. الآيات التي تتضمن "عَنْ" في سورة البقرة.
2. معاني حرف "عَنْ" في سورة البقرة.

هـ- فوائد البحث

Powered by WPS Office

وفوائد هذا البحث تتلخّص فيما يلي:

1. ترجو الكاتبة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم والمعارف خاصّة للباحثة نفسها.
2. ترجو الكاتبة أن يكون هذا البحث مرجعا أونوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أولمن أراد الإطّلاع على هذا البحث فيما بعد.

و- الدراسات السابقة

وقبل أن تقدّم الكاتبة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشَت الكاتبة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية منها:

1. الرسالة العلمية التي كتبها ألبي في سنة 2014 م تحت الموضوع : الحروف في جزء عم من القرآن الكريم.
2. الرسالة العلمية التي كتبها فتح الرحمن في سنة 2014 م تحت الموضوع : دراسة تحليلية على معاني حرف اللام في سورة يس

-3الرسالة العلمية التي كتبها سنتي عمليا سري في سنة 2014 م تحت الموضوع : معاني حرف على في سورة النساء.

Powered by WPS Office

و من البحوث السابقة لم توجد بحث خاص في معنى "عن" ولذلك، أرادت الكاتبة أن تبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع: معنى "عن" في سورة البقرة ، وأما البحثة الذي ستقدمه الكاتبة الآن في تعريف معنى "عن" الآيات القرآنية فهي مهمة جدا عند حسب معرفة الكاتبة.

ز- منهج البحث

1. نوع البحث

نوع البحث الّذي تقوم به الكاتبة هو البحث *(library research)* المكتبي الّذي يتكوّن من الخطوات الآتية:

1) جمع العديد من الكتب المتعلّقة بهذا الموضوع.
2) تقديم الأسس العامة معنى "عن" باستخدام كتب علم النحو.
ج) تحليل الآيات من سورة البقرة التي تتضمّن حرف "عن" و شرح معناها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

Powered by WPS Office

.2البيانات ومصادرها.

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تتضمّن حرف "عن."

2) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هي سورة البقرة من القرآن الكريم ومصادر للنظريات هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية:

منها:1) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين.

2) ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة.

3) المعجم المفصّل في علم النحو، راجي الأسمر.

4) شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل.

5) الجنى الدّاني في حروف المعاني.

الكتب من التفاسير:

منها:1) إعراب القرآن، محي الدين الدرويش.

(2روح المعاني، شهاب الدين ومحمود الألوسي البغدادي.

Powered by WPS Office

(3إعراب القرآن الكريم لغة وإعجازا وبلاغة تفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشيخلي.

ح- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكتها الكاتبة لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تتضمن حرف "عن"، ثمّ تحلّل معنها باستخدام قواعد اللغة العربية وكتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسّرين وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي .

ط- إجراءات البحث

تخطو الكاتبة خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

1. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب علم النحو والتفاسير والمعاجم اللغة العربية وكتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
2. قراءة كتب علم النحو والتفاسيرو المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في سورة البقرة لتعيين الآيات التي تتضمن حرف "عن" وتحليل معنها

Powered by WPS Office

باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم.

3. الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.

4. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ي- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأوّل: المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وأسلوب جمع البيانات، وإجراءات البحث، ومنهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، وهيكل الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري مفهوم الكلام و الحرف، وهي تتكوّن تعريف حرف الجر، و أقسام الحروف، و معاني حرف "عن" و معاني حرف "عمّا."

الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها، نبذة قصيرة عن سورة البقرة، سبب التسمية و فضلها، الأيات التي تتضمن حرف "عن" في سورة البقرة ،الأيات التي

Powered by WPS Office

تتضمن أربعة أحرف "عن" في سورة البقرة ،التحليل عن حرف "عن"، الأيات التي تتضمن حرف "عَمَّا " في سورة البقرة ،التحليل عن حرف " عَنْ " و معانيه.

الباب الرابع: الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.

Powered by WPS Office